تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 563

محمد بن صالح العثيمين

ومن فوائدها اثبات علو الله وهو العلي اسف الذاتي والصفات او الصفة نعم ها؟ طيب وفيها الرد على الحلولية وعلى المعطلة النفاة الحنية قالوا انه ليس بعالي ليس بعال بل هو - 00:00:00

في كل مكان في كل مكان والمعطل النفات قالوا لا يوصف بعلو ولا سفل ولا يمين ولا يسار ولا اتصال ولا انفصال وهنا قال وهو العلي ومن فوائدها التحذير من الطغيان على الغير - 00:00:35

تحذير من طوال على الغيب من اين من العلي ومن عظيم ايضا منهما جميعا ولهذا قال الله تعالى في سورة النساء فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا - 00:01:03

فاذا كنت متعاليا في نفسك فاذكر ولو والله عز وجل اذا كنت عظيما في نفسك فاذكر عظمة الله اذا كنت كبيرا في نفسك فاذكر كبرياء الله عز وجل. طيب ومن ومن فوائد الاية الكريمة اثبات العظمة لله - 00:01:26

بقوله ها العظيم ومنها اثبات صفة صفة كمال حصلت باجتماع الوصفين وهما العلو والعظمة فان هذا ايضا باجتماع ما يكون فيهما صفة اكمل وان كان كل صفات الله كاملة لكن هذا ابلغ - 00:01:45

طيب فيها شي بعد ها نعم يدل على عدم اعجاب الانسان بما نعم طيب آآ يستفاد من قول له ما في السماوات وما في الارض ان الملك لله عز وجل - 00:02:09

ذكرنا هذا طيب فيتفرغ على ذلك الا نتصرف في ملكه الا بما يرضاه ولا لا الان صار في ملكه الا بما يرضاه وعليه فيكون في هذه الاية اشارة الى ان الحكم الشرعي - 00:02:38

بين الناس والفصل بين الناس يجب ان يكون مستندا على ايش ها على حكم الله وان اعتماد الانسان على حكم المخلوقين والقوانين الوضعية نوع من الاشراك بالله عز وجل لان الملك لله عز وجل - 00:02:58

ويستفاد منها ايضا ان الرضا بقضاء الله عز وجل وقدره لانك اذا علمت ان الشيء لله سبحانه وتعالى قلت هذا تصرف مالك في ملكه فله ان يفعل ما يشاء لا يسأل عما يفعل - 00:03:16

وهم يسألون ولهذا كان في تعزية الرسول عليه الصلاة والسلام لابنته حيث قال ان لله ما اخذ وله ما ابقى وكل شيء عنده باجل مسمى فيكون في هذا ايضا تسلية الانسان عن المصائب - 00:03:39

ورضاه بقضاء الله وقدره اي نعم نعم اريد الرد على ممثله في تنفيذه بلى شتيه لان كل ممثل كل ممثل معطر وعكسه وبالعكس كل معطل ممثل وكل ممثل معطل سبحان الله تشم بين الناقدين هذا - 00:03:59

اي نعم. كذا. كل معطل ممثل. وكل ممثل معطل الاخيرة. طيب. اول ما تصوم اين المفهوم؟ لانه ما افطر الا بعد التنزيل زين طيب يمكن غيرك والثانية اوضح ها؟ وهو كل ممثل معطل - 00:04:34

نعم الواقع ان كل معطل ممثل لان المعطل انما عطل بناء على وهمه ان ان النصوص تستلزم التمثيل فهو ظن ان قوله تعالى لما خلقت بيدي ظن انها تفيد التمثيل - 00:05:01

فبناء على هذا الوهم الباطل عطه وقال له اسأله ليس له يد حقيقية لان اثبات اليد الحقيقية معناه آآ يقتضي التمثيل ان يكون مماثل للخلق. كذلك ايضا هو ممثل لانه اذا عطل الله من كماله مثله بالناقص. ولا لا - 00:05:22

اذا لم يكن له يد صار مماثلا لمن ليس له ها؟ لمن ليس له يد؟ فهو اذا ممسل. طيب نشوف نشرح الثاني ان شاء الله بعد الاعلان. يوم

كله ممثل معطل - 00:05:42
ها والمعطل ممسل الممثلة اولا وعطله ثانيا ثم هذا التعطيل فيه هذا التعظيم نفسه فيه تمثيل لان امثله بالناقص لان لاحظ كل صفة اثبتها الله اثبتها الله لنفسه فهي كمال - 00:06:04
فقد هذا الكمال نقص فاذا نفينا هذه الصفة لله معناه وصفناه بالنقص طيب كل ممثل معطل صح اولا هذا الممثل عطل الله من كماله الواجب عطل الله من كماله الواجب له - 00:06:25
كيف ذلك لانه اذا مثل الكامل بالناقص صار الكامل ناقصا صح ولا لا بل اذا قارن بينهما صار اوهم النقص كما قيل الم تر ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصا - 00:06:52
القراندي والله عن ابي عن جدي عن جد ابي عن جد جدي وهكذا عظيم ما شاء الله قال امضى من العصا يكون قدره في نفسك؟ ها؟ ما هو بينقص ينزل للارظ. ما يزني شيء ابدا - 00:07:16
اذا تشبيهه الكامل بالناقص سيجعله ناقصا. هذي واحدة ثانيا انه عطل نفس النص الذي اثبت به بها الصفة فمثلا اذا قال يد الله كيد الانسان لقوله تعالى لما خلقت بيدي وانا لا افهم من من هذا الخطاب الا ما افهمه بمقتضى اللسان العربي واليد معلومة لنا مثلا - 00:07:35
نقول له عطلت النص لان النص لا يمكن ان يدل على صفة تماثل كمل يا ولدي صفات المخلوقين فاذا جعلته دالا على صفر تماثل صفات المخلوقين فقد عطلت النص قلته عن معناه الحقيقي - 00:08:02
الثالث انه عطل كل نص يدل على نفي مماثلة فالله يقول ليس كمثله شيء ويقول بل مثله شيء اذا عطل كل نص يدل على المماثلة كل نص يدل على نفي المماثلة - 00:08:26
صح حينئذ صار كل ممثل معطلا والله اعلم ما هي نعم اي نعم صحيح تفرد الله باالوهية هذي آآ ذهلنا عنها في الاية تفرد الله باالوهية خلو ديال سبقك بها عكاشة - 00:08:50
عطنا اللي عليه العراق حمدي اسماعيل غير حاضر مهو بحار وحاضر المهندس اسماعيل من هو بعده ها احمد المشرف ما حضر ياسر يلا يلا يا ياسر كن جاسرا تصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل - 00:09:17
واستعن هذا التقسيم فاما وان منا مسلمون وهم قاصدون فمن اسلم هذه نعم وانا من المسلمون طيب يا اخوان اصبروا وانا منا فمن اسلم فاولئك واما القاصرون هذا تقسيم شرط - 00:09:50
لان فيها شرط وجواب والقاسطون فكانوا توكيد لان قول الانسان اما زيد فقائم واما عمرو فقاعد اوكد اوكد من قوله زيد قائم وعمرو قاعدة عرفت كم صار حرف صح كان ما كان صفة عند التأخر - 00:10:17
يكون حالا عند التقدم هذي القاعدة لان الصفة ما تقدم للموصول لكن ما كان صفة عند التأخر يكون حالا عند التقدم وعليك تكون متعلقة بمحبوب حالا من ها هذا من حطب - 00:10:46
حطبا كائنا كائن لجهنم فكانوا حطبا كائنا لجهنم هذا الاصل ايا العجمة لا المعروفة العجمة هذا اللي نعم ضمير مذكر مفرد للغائب او يقدر ظمير بحسب الماء السياق. نعم كيف - 00:11:08
انتبه اسألك الان هل ما بعدها فعلها وشرطها موجودان او معدومان موجودة هل هما موجودان او معدومان شرطها وجوابها ها لا تعلمونه يا جماعة خلوه يفكر بالنسبة للاية لمعنى هل شرطها وجوابها موجودان ام لا - 00:11:34
الظاهر موجودة يعني اذا الظاهر انهم استقاموا على الطريقة واسقاهم الله ماء الغدر ها كذا ها قال ولا لا؟ هذا معنى عندك ايش المعنى الطريقة يعني الان ما استقام طيب اذا - 00:12:01
حرف لوجود بقى القسم الثالث هذا وش تبونه صحيح عندك مالكم ان فيه الحروف الذي الوجود والعدم او الامتناع تقاسمت الوجود والامتنان منها حرف وجود لوجوه حرف امتناع الامتناع حرف امتناع - 00:12:22
لوجودي فهمتم ايه نعم. لا تقاموا فعل ماضي ما سمعنا ان ان فعلا ماضيا يكون استقاموا نعم اذا لماذا سبحان الله لاتصاله بضمير

الرفع المتحرك وهو الواقع ها الجماعة صح - 00:12:54
والموقع يعني مبني على السكون تمام وعلى حرف جر نعم. طيب اين خبر ان ايش قول ايه اذا اسقيناهم لا انا ما وصلناه ما وصل ما وصله الجملة على الطريقة وقف هذا حدك انت الان - 00:13:31
اين خبر ان؟ الجملة. مين؟ مين الجملة من لوم وشرطها وجوابها يعني خبر عن خبر عن المخففة. صح من احمد عبيد ما ما اشوفه وينهم احمد يلا ها ها؟ ايه اسير من مالك يجيبه - 00:14:03
زيد يلا يا احمد لا من عندك عند احمد لاسقيناه نعم نعم ما سمعنا انا اسقينا فعلا فعل ماض ها اسقاه فعل ماضي المتحرك نعم نعم في محل نعم مفعول به ثالث - 00:14:34
تقليدها يا جماعة النقاش مع واحد مفعول به ثالث ايه اذا مفعول به اول مفعول اول لاسقينا طيب والميم نعم ليش نعم لاسقى نعم طيب طيب الجملة من اسقيناه وفي محل من اعراب - 00:15:16
صح يلا موجود نعم لنفتنهم فيه. لنفتنهم فيه نعم - 00:15:56